[493] دمي، فلا يبعد ا إلا من ظلم (1). وكان جندب بعد ذلك إذا رأى شيئا يكرهه قال: لا يبعد ا إلا من ظلم (2). عن جندب بن عبد ا الازدي (3) أن عليا عليه السلام استنفرهم أياما فلم ينفروا فقام

_____

1 - قد تقدم مضمون هذا الحديث في ذيل خطبته (ع) برواية اسماعيل بن رجاء الزبيدى (انظر ص 483). 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 681، س 16) وقد ذكرنا قبيل ذلك بلا فاصلة أن المجلسي (ره) قد نقل الحديث أيضا في ثامن البحار عن أمالى ابن الشيخ (ره) بزيادة. 3 - نقل المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 674، س 26) ما أورده السيد الرضى (ره) في نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين (ع) في باب المختار من الخطب تحت عنوان (من خطبة له عليه السلام في استنفار الناس إلى أهل الشام) صدرها: (اف لكم) موردا بعده بيانا لبعض فقراتها، وسنشير إلى بعض ما يقتضيه المقام منها عن قريب ان شاء ا تعالى وقال فيه: (روى أنه (ع) خطب بهذه الخطبة بعد فراغه من أمر الخوارج (إلى أن قال): ضرب بالمشرفية، إلى آخر الفصل انتهى. أقول: سيأتي تمام القول برواية المفيد) وقال فيه أيضا في ذلك الباب: (جا [يريد به مجالس المفيد] - الكاتب عن الزعفراني عن الثقفى عن محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى بن صالح عن الحارث بن حصيرة عن أبى صادق عن جندب بن عبد ا الازدي قال: سمعت أمير المؤمنين (ع) يقول لاصحابه وقد استنفرهم أياما إلى الجهاد فلم ينفروا: أيها الناس انى قد استنفرتكم (فساق الحديث كما في المتن قائلا بعده): (كتاب الغارات باسناده عن جندب مثله) (ص 702، س 22). أقول: الخطبة موجودة في مجالس المفيد في المجلس الثامن عشر (في ص 87 من طبعة النجف سنة 1351 ه) ونص عبارته هكذا (قال: أخبرني أبو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب قال: حدثنا الحسن بن على الزعفراني قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى قال: حدثنا محمد بن اسماعيل (إلى آخر الحديث نحوا مما مرسندا ومتنا)) ونقله المجلسي (ره) أيضا في ثامن البحار في الباب المشار إليه (ص 697) باختلاف وتفاوت عن بشارة المصطفى للطبري والاحتجاج للطبرسي.

_____